ولزمت للكلمة فلا يقال في سعة الكلام لاه وهاهنا لم يجتمع هذان الامران
في موضع اخر اختص هذا الاسم به لذلك يجوز ولهذا قال خاصة واما مثل النجم
والصعق فان كانت اللام لازمة فيه لكنه ليست عوضا عن محذوف
واما الناس فان كانت اللام عوضا فيه عن الهمزة لان اصله الاناس لكنها
ليست لازمة للكلمة لانه يقال في سعة الكلام ناس فلا يجوز ان يقال يا النجم
ويا الناس ولعدم جريان هذه القاعدة في التي في قولهم من اجلك يا التي تيمت
قلبي وانت بخيلة بالوصل عني لانه لامها ليست عوضا عن همزة وان
كانت لازمة للكلمة حكموا عليه بالشذوذ وفي الغلامان في قولهم فيا
الغلامان اللذان فرا لانتفاء الامرين كليهما حكموا بانه اشد شذوذا
ولك اي جاز لك في مثل يا تيم تيم عدي اي في تركيب تكرر فيه المنادى
المفرد المعرفة صورة وولي الثاني اسم مجرور بالاضافة في الاول الضم
والنصب وفي الثاني النصب فقط اما الضم في الاول فلانه منادى مفرد
معرفة كما هو الظاهر والنصب على انه مضاف الى عدي المذكور وتيم الثاني
تاكيد لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه وذلك مذهب سيبويه او مضافا

الى عدي

الى عدي المحذوف وما بعده المذكور وذلك مذهب المبرد والسيرافي في اطلاق الفتح
مكان النصب على انه يكون في الاصل يا تيم بالضم تيم عدي ففتح اتباعا لنصب
الثاني كما في يا زيد بن عمرو ونعني النصب في الثاني لانه اما تابع مضاف او تابع
مضاف وتمام البيت يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر و
والبيت لجرير حين اراد عمر التيمي الشاعر ان يهجوه فقال جرير خطابا لبني تيم
لا تتركوا عمر ان يهجوني فيلقينكم في سوءة اي مكروه من قبلي يعني هجائي
اياهم ٥ المنادى المضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل
يا غلامي وسكونها مثل يا غلامي وحذف الياء اكتفاء بالكسرة ان كان قبلها
كسرة احترازا عن نحو يا قاضي مثل يا غلام وقلبها الفا يا غلاما وهذان الوجهان
يفعلان غالبا في النداء لان النداء موضع تخفيف لان المقصود غيره فيقصد الى
الفراغ من النداء بسرعة ليتخلص الى المقصود من الكلام فخفف يا غلامي بوجهين
حذف الياء وابقاء الكسرة دليلا عليه وقلب الياء الفا والكسرة فتحة لان
الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة وهما اي هذان الوجهان وان كانا
واقعين في المنادى المضاف الى ياء المتكلم لكن لا يفعلان في كل منادى كذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)